



## وقفة طريق موهش

أحمد السعداوي

أصبحت أربع عشرة سيارة محترقة يعلوها الصدا على جانبي الطريق الطويل ما بين كركوك ومنطقة العظيم، وهو مشهد لا يتاح ربما للمسافرين على طرق أخرى. لما شهدت هذه المنطقة خلال الفترة الماضية من كثرة بالعمليات الاجرامية المسلحة ضد السيارات المدنية والحكومية، وناقلات الوقود. حتى غدت منطقة العظيم او الطريق المؤدي اليها شهيرة بأنها منطقة رعب.

الكثير ممن تصطبرهم الحاجة الى السفر نحو كركوك والمحافظات الكردستانية، بدأوا خلال الفترة الماضية بالاعتماد على الطيران، برغم الاجراءات المرهقة المؤدية الى مطار بغداد، وكذلك ساعات الانتظار غير المحددة داخل المطار، وغلاء تذكرة الطائرة. والسبب في تقبل كل هذه المتاعب، هو عدم الرغبة بمواجهة وجه أكلع املاح مسلح ارهابي لا يعرف أحد ما يدور في رأسه من نيات اجرامية، ينصب كمين على الطريق للناس الأبرياء.

لم تكن لدي اية معلومات جديدة او مؤكدة عن سلامة الطريق المؤدي الى كركوك ومنها الى اربيل. وهل مازالت حوادث قطع الطريق وقتلت تجري على هذا الطريق ام اختفت، ولم اكن انوي، على اية حال، سلوك الطريق البري، ولو على قطع رقبتي، ولكني بعد انتهاء فترة حظر التجوال بسبب جلسة المحاكمة الشهيرة، وجدت جميع الرحلات المؤجلة وقد تكثرت في يوم واحد، ووجدت مطار بغداد غاصاً بالمسافرين، ولم اجد تذكرة واحدة الى مطار اربيل حتى فترة اسبوع. فيما بعد علمت ان البعض ممن سافر الى اربيل بالطائرة، وكانت لديه تذكرة من فترة ما قبل المحاكمة، اضطر للانتظار من الصباح الى المساء حتى يستطع ركوب الطائرة، وحدثت بسبب هذا (الاختناق المطاري) حوادث غريبة، حتى ان طريقة الركوب الى بعض الرحلات، كانت تشابه ما يجري في كراج العلاوي في أوقات شح السيارات وكثرة الركاب.

بسبب ذلك ركبت السيارة باتجاه اربيل، متفادياً عن المخاطر الممكنة، وكان تفأولي كبيراً ببعض الحوادث لصباح ذلك اليوم قبل وصولي الى كراج النهضة، حيث انفجرت عبوات ناسفتان عند تقاطع مدينة الطب، ببارق زمني بسيط، وعلى مسافة مئة متر من سيارة الاجرة التي اركبها، وحدثت ما حدث من هرج ومرج واطلاق رصاص في الهواء من قبل الشرطة، وتصادم سيارات خوفاً من انفجارات أكثر.

الحدث الثاني هو المرور بجوار سيارة (بيك أب دبل قفازة) مفتوحة الابواب، وقد باتت فيها الجثث المدممة للركاب، وهي مركونة على الرصيف في شارع حيفا.

وبعد خروجنا بسيارة الدوفلين من كراج النهضة متجهين الى اربيل، سمعت الركاب الثلاثة معي، يتحدثون عن سائقنا التركماني عن الشخص الذي قتل قبل قليل برصاصة قنص داخل الكراج. في تلك اللحظات بالتحديد تيفنت مئة في المئة من المسير الذي ينتظرن في منطقة العظيم، وعلى لتلافيه ان اترجل فوراً او اتلو وصيتي.

ولكن ظني خاب في رحلة الذهاب الى اربيل ومنها الى دهوك لحضور فعاليات مهرجان دهوك الثقافي الثاني، وخاب ايضا وشكل مؤكداً بعد سلوكي لطريق العودة الى بغداد براً ايضا. فلم ينقض اجلي كما كنت اتوقع، وتلاشت السيناريوهات التي تسجتها عن طريقة خروج المسلحين وكيفية تطبيق (الشريعة الارهابية) على زملائي من الركاب المساكين.

لقد احصيت اربع عشرة سيارة محترقة، نعم، ولكن الصدا الذي كان يعلوها، يدل على ان هذه السيارات هي حصيد سنة ربما من الجهد الارهابي، وان حوادث اعتراض ناقلات النفط والبنزين ومواد الحصة التموينية، وكذلك اعمال الخطف والقتل العاطفي انخفضت بشكل كبير، او انها انتهت تقريبا، بسبب الدوريات العديدة لقوات الجيش العراقي والشرطة، وكذلك بسبب الكثرة الكثيرة للسيطرات الثابتة والمؤقتة على مسافات الطريق الطويل. وهذا ما يستحق الاشادة والتقدير العائليين.

ولا يخلو الامر من بعض المؤامرات، حيث انتقد السائقون العاملون على هذا الخط البري، خلو بعض اجزاء الطريق من هذه السيطرات، وانتقدوا كذلك، ان امان الطريق يكون بوجود دوريات الشرطة والجيش فقط، فحالموا يغادرون يحضر المسلحون، ومن الاجدى مطاردة هؤلاء الارهابيين في معاقلهم، لكي ينقطع دابرهم عن الطريق. وقال بعضهم ان الارهابيين يزرعون اثناء الليل، حين يخلو الطريق من أي حضور امني، عبوات ناسفة تنفجر على بعض السيارات خلال ساعات الصباح الاولى.

ما اصبح مؤكداً لدي، برغم كل شيء، ان امكانية المغامرة بالسفر على الطريق البري اصبحت اكبر، وان فرص استثمار وحشة هذا الطريق الطويل من الارهابيين اصبحت اقل بكثير مما هو مهود في الصورة الشائعة عنه.

# أغنيات ملونة للتشكيلية جنان العزاوي

بغداد / علي إبراهيم الدليمي

الحاجز المظلم والمأساوي.. لتجعله فسحة امل ضئيلة نتشبت به، بمثابة نغمة موسيقية هادئة امام عواء الذئاب الهائجة.

يقدم الفنان الناقد نوري الراوي تجربة العزاوي: عالمان يتناوبا الشعور بانهما لا يلتقيان الا على مهاد لوجه بيضاء (هما الشكل المنظور وتنظيم صوت الحركة الداخلية) فاي العالمين هو الموسوم بالاعناء والاحاطة في لوحات الفنانة جنان العزاوي؟

ونقرا في دليل معرضها بطاقتها الشخصية وهي من مواليد بغداد بلوم رسم، عضو نقابة الفنانين وجمعية التشكيليين العراقيين، بدأ نشاطها الفني منذ عام ١٩٩٧ من خلال مشاركتها العديدة في المعارض الجماعية داخل وخارج العراق.. فضلا عن كتاباتها الثقافية في الصحف والمجلات العراقية.. حاليا مسؤولة اللجنة الفنية والثقافية في الاتحاد العربي للصحافة والاعلام.

وقد ألت العزاوي بماهية وحرفية تقنياتها اللونية التي أسست خلالها هوية اسلوبها الفني والمتفاعل بحرية سرالية ينم عن ادراك عميق بمفهوم رسالتها الابداعية التي تحاول ان يقترها الجميع دون استثناء.. فقد توزعت على مساحة لوحاتها المرهضة تكوينات ومشاهد كونية متجانسة وشفافية تفصح عن معان ومكونات انسانية مكبوتة حد الاسرار لا بد من البوح بها أمام هذا الكون الغامق بعتمة السواد المجهول المصير والأزلي.

لقد استطاعت الفنانة جنان العزاوي ان تقدم شيئا ما من ستار هذا

**أقامت الفنانة التشكيلية جنان العزاوي معرضها الشخصي الثالث علي قاعة مدارات تحت عنوان (اغنيات ملونة) ، الذي ضم أكثر من (٢٠) عملاً زيتياً حصيلة تجربتها الفنية الأخيرة ، حيث استلهمت مضامينها لشخصيات ورموز فولكلورية ، وطروحات إنسانية عامة من واقم عالمنا المتناقض .**



## كاترين زيتا جونز طاهية في مطعم أمريكي

هوليوود : تستعد حالياً الممثلة الأمريكية كاترين زيتا جونز للمشاركة في بطولة فيلم سينمائي جديد ، حيث تجسد شخصية طاهية في أحد المطاعم الأمريكية .

وتقوم جونز حالياً بالتدريب في أحد المطاعم على كيفية إعداد بعض المأكولات وذلك بعد ما فشلت في إعدادها بالمنزل، حيث عملت في المطبخ وشاركت في خدمة الزبائن، مضيفة أنها "واجهت بعض أسوأ الزبائن.. بل وأكثرهم غطرسة".

تجدر الإشارة إلى ان النجمة جونز تعيش في حالة من الرعب الشديد، وذلك بعد خروج المرأة التي كانت تهدد حياة النجمة، من السجن.

كانت هناك سيدة تدعي داونيت نايت قد اعترفت انها كانت تطارد جونز ٣٦ عاماً، وانها هددتها بالقتل وتقطيع جسدها اوصالاً وتفريقه وجبات شهية للكلاب، لذلك حكم عليها بالسجن لمدة ثلاث سنوات في يوليو الماضي.

## مدينة ملاه تخليداً لذكرى نجم الكونغ فو بروس لي

هونغ كونغ، الصين ( CNN)أكد رئيس نادي معجبي الممثل الراحل بروس لي ان مدينة ملاه وتمثالاً بالإضافة إلى صالة ضخمة تحتوي مقتنيات تذكارية سيتم تشييدها في مسقط رأس الممثل الذي خلد الفنون القتالية في التراث الصيني، في مدينة "شاندني".

وأضاف الرئيس النادي وونغ يي كانغ أن المدينة ستحتوي أيضا على أكاديمية للفنون القتالية بالإضافة إلى مركز مؤتمرات.

ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن كانغ قوله إنه لا يستطيع تأكيد تقارير صحفية أشارت إلى أن الموازنة التي رصدت لهذا المشروع هي ٢٥.٥ مليون دولار.

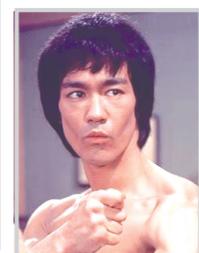
هذا ومن المتوقع ان يكتمل العمل بالمشروع في غضون ثلاثة اعوام.

وأكد رئيس نادي معجبي ملك الكونغ فو بروس لي أنه حضر مراسم وضع حجر الأساس للمشروع في مدينة "شاندني" القريبة من هونغ كونغ الأحد.

وأشار إلى ان ضيق بروس لي، روبرت والممثلة بيتي تينغ يي كانا ضمن الحضور.

وقال إن روبرت تبرع بالعضا الخشبية الموصولة بسلسلة حديدية وهي أداة كان بروس لي قد استخدمها في مشهد قتالي في أحد أفلامه.

يذكر ان بروس لي الذي ولد في سان فرانسيسكو وافته المنية في هونغ كونغ عام ١٩٧٣ جراء ما يعتقد بأنه ورم في الدماغ، وهو في عمر ٣٢ عاما وذرة عطفانه السينمائي.



## شرطة ايرلندا تنصح لساغيباً بالبحث عن عمل بعيداً عن الجريمة

دبلن ( وويترز ) - امر رجال شرطة ايرلنديون رجلا اعتبر اغيبى مجرم ايرلندي بان يكف عن محاولاته الاجرامية الغبية قبل ان يحدث له ما لا يحمده عقباة.

كان الرجل الذي لم يتم الافصاح عن اسمه وهو في الثلاثينات من العمر قد التقى القبض عليه ثلاث مرات وفي كل مرة يكاد يلقي حتفه اثناء محاولة السرقة.

ودكرت صحيفة صن الايرلندية ان الشرطة قد احتفظت على الرجل ونقلته الى المستشفى في

## كاسترو يقول انه مريض ولن يستطيع حضور احتفالات عيد ميلاده

هافانا (رويترز) - الكوبي فيدل كاسترو انه لا يشعر ان حالته الصحية تحسنت بما يسمح له بحضور اولى فعاليات الاحتفالات بعيد ميلاده الثمانين.

وقال كاسترو في بيان تلاه مذيع امام الاف من مؤيدي كاسترو ممن دول مختلفة في بدايئة الاحتفالات في هافانا "اشعر انني لست في حالة طبية تسمح بان اكون هناك".

وحل عيد الميلاد الثمانون لكاسترو يوم ١٣ من اغسطس اب ولكنه قام بتأجيل الاحتفالات بعد ان خضع لجراحة عاجلة اجبرته على نقل السلطة الى اخيه راؤول في اواخر يوليو تموز.



## إذاعة كربلاء FM تحول بثها إلى AM

مع المسؤولين والمواطنين وقد أثبتت حضورها على الساحة الكربلائية وهي بذلك تريد ان توسع إرسالها لكي يصل صوتها إلى كبر عدد من المحافظات.

ويذكر إن إذاعة كربلاء FM تأسست في ٢٠٠٣/١٠/٧ وكان مدى إرسالها قصيرا لا يتعدى وسط المدينة وقد توسعت بعدها لتشمل مدينة كربلاء وأطرافها وتعمل بكادر فني من الفنانين والإذاعيين والأدباء العراقيين المحرفين.

وعلى موجة ١٠١٧ ميكاهيرتز. وبين إلى إن هذا الإرسال الجديد يغطي محافظة بغداد ومحافظات الفرات الأوسط وبعض محافظات الجنوب بعد ان كان البث على موجة FM لا يغطي إلا محيط محافظة كربلاء وقد اعتمدت الإذاعة في بداية تأسيسها على كوادر هندسية وعلمية لها خبرة واسعة في المجال الإذاعي والتدريب على العمل الإذاعي منذ سنوات طويلة وهي تقدم برامج مختلفة ثقافية وموسيقية ودينية ولقاءات

كوبلاء / الصدا

تستعد إذاعة كربلاء FM على تحويل بثها الإذاعي إلى موجة AM بعد أكثر من ثلاث سنوات على بثها على موجة FM من مدينة كربلاء.

وقال عامر مخيف العمير الجبوري مؤسس الإذاعة. ستشهد إذاعة كربلاء وقبل نهاية العام الحالي افتتاح الإرسال الجديد لراديو كربلاء على موجة AM

## فجى محافظة النجف حملة شاملة لتوثيق وترميم المخطوطات

نجف / عامر العكايشي

باشرت مؤسسة الذكوات للثقافة والتراث بحملة شاملة لتوثيق وترميم الكتب والمخطوطات القديمة في مكتبات محافظة النجف .

وقال نزار بحر العلوم مدير المؤسسة للصحفيين : تقوم وبدعم من مؤسسة جمعة الماجد للثقافة والتراث بترميم وتحديث الكتب والمخطوطات عن طريق اجهزة حديثة لها ان يسبق لها ان دخلت العراق وهي تشمل اربعة اجهزة : جهاز حديث يقوم بمعالجة كيميائية للقضاء على جميع الامراض التي تصيب الكتب والمخطوطات على جميع الترميم الاتي الذي يحافظ على عمر الكتاب من خلال عجائن خاصة وجهاز المعالجة الاولى لمعادلة حموضة الكتاب او تصبوتها والقضاء على الامراض والافات التي تصيبها والجهاز الرابع يحتوي على كاميرات حديثة لتصوير الكتب والمخطوطات وتوثيقها ومن ثم نقلها على اقراص مدمجة . و اضاف : لكن بعض الكتب بحاجة الى ترميم يدوي ونحن لدينا متخصصون بهذا الشأن ايضا .

واكد بحر العلوم ان عمر الكتب والمخطوطات في المكتبات العامة التي باشرت المؤسسة بالعمل فيها يتعدى آلاف السنين والبعض الآخر مئات السنين .

ويختم حديثه دعا بحر العلوم جميع المكتبات العامة والمراكز الثقافية والكلية والجامعات التي لديها كتب بحاجة الى ترميم وتوثيق ابلاغ مؤسساتهم التي ستتولى العمل بالمجان ودون أي مقابل



عازف الكمان الياباني تارد هاكاس يقف اثناء اعرضه في طوكيو امس والذي يصل بـ ٨٨ مفتاحاً ويقدم بشكل اوتوماتيكي ١٠٠ أغنية.